

## نقطة تحول أنور بن أحمد البدي



سقطت فاقدة الوعي بعد تلقيها اتصال، بعد انتظار وصول ابنها المتأخر عن حضوره في الوقت المعتاد ابنها البالغ من العمر سبع عشرة عامًا.

غيابه أربعا لأنها تعرف بأنه منذ سنواته الأولى فاقد لبعض المهارات ولديه صعوبات تعلم واستيعاب، وهذا ما جعلها تتفقدته في كل حين وتجعل إخوته يحيطون به، لم يتظل كثيرا بقلب أبيه، لأنه فقد أباه منذ طفولته.

بعد سقوطها تلقف الهاتف ابنها الكبير ليتبين ما حصل فإذا برجل يقول: نرجو مراجعة مركز الشرطة فسالم موقوف لدينا. تلثم ولدها وثقل لسانه بعد استيعابه الأمر فأجاب: حسناً أنا قادم الآن.

وبعد وصوله اتضح أن سالم وقع ضحية أصدقاء السوء إذا استغلو بساطته وقالو له يجب أن توصلنا لمشوار قريب وانتظرنا في السيارة. لن نتأخر فقط انتظرنا.

سالم التزم بأوامرهم وهو لا يفهم ماذا يحدث فوصل للمكان وترجلوا من السيارة ودخلوا أحد المنازل. وبعد ساعة من الانتظار لحق بهم ليعرف سبب تأخرهم ليقع في قبضة صاحب المنزل.

خط أصدقاء السوء لسرقة البيت ولكنهم وقعوا في يد صاحب البيت وسالم الذي لا يعلم ما يحدث سجن وهو لا يعلم شيئاً بعد هذه الحادثة. صدم سالم وعاش حالة خوف وقلق، وتدهورت حالته النفسية فحول للمستشفى النفسي.

بلغ سالم الآن الثامنة والعشرين من عمره، بعد إحدى عشرة سنة من الحادثة وفقد الحياة.

نقطة تحول هي التي أفقدته حياته، لأن رفقة السوء قد تؤدي بالإنسان إلى الهلاك والضياع. اختر خليلك إن كان بجانبك زانك يحفظك في حضورك وغيابك.

صحة الأخيار تورث الخير، وصحة الأشرار تورث الندامة.

أنور بن أحمد البدي